

(١) [هذا رقم التنبيه]

- في المقطوعة (أبو ظبي:٣)، (شيخو:٣)، (طريفى:٣) : [هذا رقم المقطوعة في كل نشرة]

وقال شريح بن قرواش العبسى:

١ - أقول لنفس لا يجاد بمثلها * أقلى العتاب إني غير مدبر

٢ - وهل غمرات الموت إلا نزالك الـ * كمي على لحم الكمي المقطر

- في حاشية أبو ظبي: شعر بني عبس ٨٣/٢ عدا الأول.

- وفي حاشية طريفى: البيت الأول في ديوان المعاني بدون نسبة، والبيت

الثاني من مقطوعة له في الحماسة برواية الجواليقي ...

- ولم تُخَرِّج في حاشية شيخو.

قلت: البيت الثاني من مقطوعة في حماسة أبي تمام كما ذكر طريفى،

وهي مشهورة.

وأما البيت الأول فالذي في حاشية أبو ظبي من عيوب الاقتصار على

دواوين القبائل في التخرىج، فتراهم لم يخرجوا البيت الأول مع أنه مشهور في

كتب الأدب، وهو في «محاضرات الراغب» لشريح العبسى، فهذا موافق لما

في «حاسة البحترى»، والبيت موجود أيضًا في قصيدة مفضلية أصمعية

لعامر بن الطفيل، وهو لعامر بن الطفيل في «الحيوان» و«اللآلى»

و«الحمدونية» و«مجمع الأمثال» وغيرها، وهو غير منسوب في «الأشباه».

ولستُ أرى حاجةً إلى شدة الاستقصاء في التخرّيج في هذه المقطوعة وفي غيرها، وإنما خرجتُ البيت هنا من بعض الكتب لأن القارئ إذا رأى في حاشية **أبو ظبي** أن البيت ليس في شعر بني عبس ورأى في حاشية **طريف** أن البيت في «**ديوان المعاني**» غير منسوب، ظن أنه لا يوجد في غير «**ديوان المعاني**»، وأنه بيت نادر وجوده في الكتب، والسبب الآخر اختلاف النسبة لأنه نُسب أيضًا لعامر بن الطفيل، فلذلك خرّجته، وأنا لم أنشئ هذه التعليقات للاستقصاء في التخرّيج.

فيجوز أن يكون البيت الأول لأحد الرجلين شريح وعامر، ويجوز أن يكون لكل منهما بيت ويكون أحدهما أخذ من الآخر، وكأن شريحا أقدم من عامر قليلًا، ويجوز أن يكون الآخذ غير لفظا من البيت، ففي «**المفضليات**» و«**الحيوان**»: (إنتي غير مقصر)، وهو فيها لعامر، فيجوز أن يكون شريح قال: (إنتي غير مدبر)، وقال عامر: (إنتي غير مقصر)، فغير آخر لفظة من البيت، كما قال طرفة:

وقوفا بها صحبي عليّ مطيّم * يقولون لا تهلك أسي وتجلد

من قول امرئ القيس:

وقوفا بها صحبي عليّ مطيّم * يقولون لا تهلك أسي وتجلد

